



اعتبرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن رأس النظام السوري، بشار الأسد، أصبح شريكاً استراتيجياً جديداً لإسرائيل.

ونشرت الصحيفة -اليوم الثلاثاء- مقالاً للكاتب "تسفي برئيل" أكد فيه أن تقييمات الجيش الإسرائيلي ووزارة الخارجية تظهر بأنهم "ينظرون إلى استمرار حكم الأسد وأنه الحليف والضامن الأفضل لأمن إسرائيل".

وتحدث الكاتب عن موقف المسؤولين الإسرائيليين من النظام السوري في بداية الثورة في 2011، والتنديد بانتهاكات قوات الأسد تجاه المتظاهرين المدنيين، واصفاً هذه التصريحات بأنها "بهلوانيات دبلوماسية"، كما اعتبرها تغذية لنظريات المؤامرة (التي يصر عليها النظام)، في حين كان الثوار السوريون مقتعمين بأن إسرائيل تريد أن يبقى الأسد في السلطة، وأضاف "لقد كانوا على حق".

ووفقاً للصحيفة، فإن إسرائيل بصد إعادة صياغة سياستها لكي تصالح مع استمرار حكم الأسد، خاصة بعد استعادة الأخير مساحات كبيرة في سوريا، لاسيما الغوطة وجنوب دمشق بالإضافة إلى العمليات العسكرية في الجنوب.

كما أكدت الصحيفة أن الأسد يعتمد على روسيا أكثر من إيران، "وهذا يتفق مع إسرائيل كون السياسة الخارجية للنظام السوري مستقبلاً، بما فيها علاقته مع إسرائيل، سيشرف عليها الكرملين ما يخفف التهديد الآتي من سوريا".

المصادر:

صحيفة هارتس